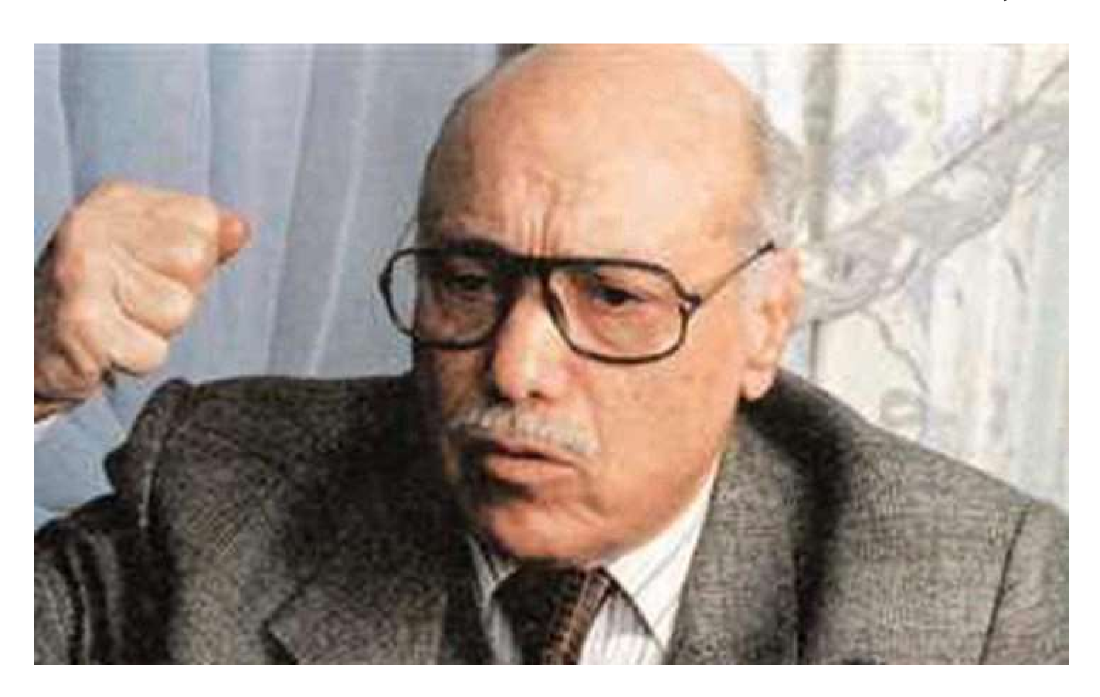
محمود السعدني... ضحك شديد الجدية

26 - مايو - 2025



ظل قلم محمود السعدني مصرياً خالصاً منذ البداية حتى النهاية، رغم سنوات السفر والاغتراب، قلم نحبه بكل تأكيد مهما اختلفت الرؤى ووجهات النظر، قلم نطمئن إليه ولا نستطيع أن نقاوم سحره وجاذبيته، قلم نعرفه ويعرفنا، لم يضع الحواجز بيننا وبينه في يوم من الأيام، ولم يغلق حرفاً في وجوهنا. ربما كان يظن البعض أن هذا القلم كان يستمد وجوده من الحضور الطاغي والكاريزما الهائلة لصاحبه، وأن الكلمات ذاتها لا تستطيع أن تصمد وحدها بعد رحيل من كتبها، لكن القلم كان نجما لا يقل نجومية عن صاحبه، ولا تزال الكلمات حية تنبض بروح محمود السعدني، وتنتقل كتبه من جيل إلى آخر كطقس مصري أصيل ومعرفة لا بد منها.

يوصف محمود السعدني عادة بأنه كاتب ساخر، أو ربما هذا أشهر أوصافه، لكن لا يبدو هذا الوصف دقيقاً أو شاملاً، على الرغم من السخرية التي تغلف معظم كتاباته، ويصعب حقيقة تحديد محمود السعدني، ووضعه داخل إطار معين، وكما اختار هو أثناء حياته أن يكون حراً طليقاً يتحرك داخل مساحة شاسعة، فالأجدر بنا ألا نحاول أن

نقيده، وأن نهيم معه في عالمه الخاص، لينتقل ويذهب بنا إلى حيث يشاء. عاش محمود السعدني في الفترة من عام 1927 حتى عام 2010، وكان صحافياً قبل أن يكون كاتباً، مارس العمل الصحافي منذ حداثة سنه، وانتقل بين أكثر من مؤسسة صحافية مصرية، وكان مع العديد من زملائه وأبناء جيله من كبار أساطين الصحافة المصرية. مع الصحافة وماكينتها الدائبة التي لا تهدأ على مدار الساعة واليوم والأسبوع والشهر، وخلال تلك السنوات الطويلة من العمل المستمر، ترك محمود السعدني إرثاً صحافياً هائلاً، يتفرق على أكثر من جريدة ومجلة داخل مصر، وخارج مصر في أقطار عربية وبلدان أوروبية. دائماً ما تترك الصحافة أثراً على الكاتب حتى في كتبه المستقلة، فالصحافي الذي يمارس المهنة ذاتها، وينغمس في كل التفاصيل الكامنة وراء الكلمة، والكواليس التي لا يراها القارئ، لا يقتصر الأمر لديه على الكتابة، إنما يعيش عملية أوسع بكثير من عملية التقاء الورقة بالقلم، ويمكن القول إن الصحافي كاتب يعيش على أرض الواقع، بل في قلب الواقع وفي أعماق أعماقه، يخالط الكبير والصغير، ويندمج مع الكثير من الفئات، ويغوص في أحوال ومشكلات البلاد والعباد.

في عالم الصحافة انتقل محمود السعدني بين أكثر من مطبوعة، وترأس تحرير بعض المجلات كمجلة «صباح الخير»، كما أسس بعض المجلات التي ترأس تحريرها وأشرف على إصدارها. كانت النشأة والتكوين وبداية العمل الصحافي في سنوات ما قبل 1952، وغطى السعدني بعض الأحداث السياسية المهمة في العهد الملكي، وعاصر كبار الزعماء السياسيين في تلك الفترة كالزعيم مصطفى النحاس وغيره. أما علاقة الكاتب الراحل بنظام يوليو/تموز 1952 فكانت علاقة متغيرة لا تستقر على حال، تتبدل بتبدل حلقات النظام وانتقاله من عهد إلى آخر، لكن يمكن القول إن السعدني كان ناصرياً، رغم أنه سجن في العهد الناصري ولم يكن مقرباً من عبد الناصر. سجن السعدني أيضاً في عهد الرئيس أنور السادات، وكان الخلاف الأكبر بينهما، على الرغم من أن السعدني كان

يعرف السادات منذ العهد الملكي، والتقى به في منزل الكاتب الراحل زكريا الحجاوي، كما يروي السعدني، وكان كل منهما لا يزال في بداية المشوار. والمعروف أن حجم الصدام بين الرئيس السادات والصحافيين، الناصريين منهم على وجه الخصوص كان كبيراً، على الرغم من أن السادات مارس الكتابة والعمل الصحافي في فترة من فترات حياته، من هؤلاء الصحافيين الذين اصطدموا بالسادات، من تم سجنه وفصله من عمله، ومنهم من غادر الوطن واتجه إلى العمل في الصحافة العربية، سواء داخل الوطن العربي، أو في الصحف العربية التي كانت تصدر من العواصم الأوروبية. وفي ظل التمويل العربي والدعم القوي من بعض الرؤساء العرب في ذلك الزمن، احتدم الخلاف مع أنور السادات واشتد الهجوم عليه من الناصريين، وهو من الضباط الأحرار وركن أساسي من أركان نظام يوليو/تموز 1952، وهو الزعيم المنتصر بطل حرب أكتوبر/تشرين الأول المجيدة.

كان محمود السعدني ممن اختبروا السجن في عهد السادات واختبروا المنفى أيضاً، فبعد خروجه من السجن ومنعه من العمل، سافر السعدني إلى لندن وأصدر مجلة «23 يوليو» ذات السياسة التحريرية الناصرية، ولم يعد إلى مصر إلا بعد اغتيال الرئيس السادات. وعندما عاد التقى بالرئيس مبارك في القصر الجمهوري وظل على علاقة جيدة به حتى آخر لحظة، وهكذا استعادت مصر كاتبها المحبوب، واستعادت ذلك القلم المصري الخالص، والصحافي اللامع صاحب الكلمة التي تستطيع أن تنفذ إلى عقول وقلوب الجميع، ونعمت المؤسسات الصحافية المصرية برجوع السعدني إليها وسط زملائه من أبناء جيله، وتلامذته الذين أسعدهم الحظ بالعمل معه. كان الرئيس حسني مبارك يقرأ ما يكتبه السعدني، ويتصل به أحياناً بشكل شخصي ليعبر عن إعجابه بمقال ما، أو ليخبره كم أضحكه ذلك المقال.

الجيزة... المكان الوحيد

كما أن لكل كاتب مكانه الأثير أو المكان الذي يترك فيه أثراً لا يمحى، فهذا المكان عند محمود السعدني هو الجيزة بكل تأكيد، هو ابن الجيزة، التي لم تفارقه ولم يفارقها حتى في سنوات الاغتراب، فمن يقرأ أو يسمع عن أسلوب حياته في لندن، خصوصاً من حكايات ابنه الصحافي أكرم السعدني عبر قناته «سعدنيات» على يوتيوب، يشعر بأن محمود السعدني صنع هناك في ذلك البلد الأوروبي جيزة صغيرة شديدة المصرية. لا شك في أن محمود السعدني أرخ للجيزة كما لمصر بشكل غير مباشر، من خلال سيرة تفرقت عبر كتبه المختلفة، حفظت لنا صوراً لأماكن قديمة اندثرت ولم يعد لها وجود، وأشخاص عبروا في هذه الحياة ومروا، لم نكن لنعرف عنهم شيئاً لولا ذكرى أو اثنتين سجلهما قلم السعدني، أماكن وأشخاص ولحظات من حياة مصر، تحمل مشاهد من التاريخ السياسي والاجتماعي والفني والأدبي، والتاريخ الشعبي لعموم الناس في الحارات والشوارع والأزقة والمقاهي.

كانت الجيزة مسرح الأحداث ومركز الحكايات في الكثير من كتب محمود السعدني، وكانت رواية السعدني للمكان تختلف عن أي تناول آخر عند غيره من كتاب وأدباء مصر، تضع القارئ في قلب المكان بصورة مدهشة.

قائمة طويلة من الكتب

ترك محمود السعدني قائمة طويلة من الكتب بعناوينها المحفوظة في الذاكرة، ومحتواها المعروف لدى جمهوره الكبير ومحبيه، منها «مذكرات الولد الشقي»، «رحلات ابن عطوطة»، «حمار من الشرق»، «المضحكون»، و»داعاً للطواجن»، «الطريق إلى زمش»، وغيرها من الكتب. وعندما نتأمل في كتابات محمود السعدني نشعر بأنه لم يكن يضع نفسه في إطار معين، فلم يقدم نفسه كأديب وهو أديب، ولم يقدم نفسه كناقد وهو ناقد. في باب الأدب نجد أنه لم يقتصر على الأدب الساخر فحسب، وإن امتلك ساحته بلا منازع في زمانه، ونجد داخل

كتاباته صوراً أدبية أخرى تذهب بنا إلى خيال بديع وأفكار ملهمة، وهناك الحزن والألم الذي يقطر من السخرية المريرة في بعض الأحيان. كتب السعدني عن الفن، ومن كتاباته يستطيع أي ناقد أن يستلهم بعض الأفكار المهمة، وأن يتعرف على رؤية الكاتب الكبير، ورؤيته وأسلوبه في التناول، ويمكن القول إن السعدني كان ناقداً بالمعنى الأوسع للكلمة، حيث امتلك الرؤية الثاقبة والذهن المتقد والذوق السليم والحس الدقيق.

اقترن الضحك بمحمود السعدني بشكل مدهش كما لو أنه امتلك أسراره كلها، فمن الصعب أو ربما من المستحيل أن تقرأ جملة ما، أو وصفاً لأحد المشاهد والمواقف من دون أن ينفجر الضحك، وكذلك في أحاديثه وحواراته ولقاءاته مع الجمهور، كان يستطيع أن يلقي كلمة واحدة أو كلمتين في بضع ثوان، ليستمر الضحك بعدها طويلاً. وتأتي قوة الضحك من سحر الوصف وأسلوب الإلقاء وخفة الدم المصرية الأصيلة، وكذلك ذكاء الفكرة والذهن الحاد القادر على الالتقاط والربط بين الأمور، وربما يكون السر أيضاً في أنه ضحك شديد الجدية.

خلال حياته حقق محمود السعدني نجومية كبيرة وشعبية هائلة قلما تحققت لكاتب، ولا تزال مؤلفاته تحظى بتلك الشعبية وقادرة على الوصول إلى الجميع، حيث يقضي القارئ أوقاتاً رائعة مع ذلك القلم الذي لامس أموراً خطيرة في دنيا السياسة، وعانق الأدب وألوانه بأشكال جديدة مبتكرة، ودار مع الفن دوراناً رشيقاً ممتعاً.

* كاتبة مصرية

كلمات مفتاحية

أنور السادات | جمال عبد الناصر | محمود السعدني | مروة صلاح متولي



اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

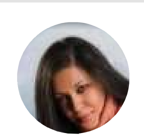
إرسال التعليق



الدكتور جمال البدري مايو 26, 2025 الساعة 10:20 م

تحياتي للدكتورة مروة...ربّما الشيء الذي لم يُذكر في المقال أنّ محمود السعدنيّ؛ كان طموحه أنّ يرث شخصيّة توفيق الحكيم.اقترب من تلك الشخصيّة كثيرًا لكنه حافظ على مسافة عنها؛ كي لا يبدو تكرارًا لمنْ قبله.أما بشأن جولاته في البلاد العربيّة؛ فمعاناته كانت بسبب ذاتيّ؛ وهو أنه كان في قرارة نفسه يرى الآخرين أصغر منه.لذلك كان يأنف من التعامل مع الآخرين وفق رؤيتهم معه؛ أدرك ذلك مؤخّرًا ؛ فعاد إلى مصر مع أوّل فرصة سنحت له؛ حتى وفاته.فهو
رحمه الله لا يصلح أنْ يكون إلا كاتبًا مصريًا خالصًا؛ لذلك قلما نجد له قراء عربًا مثل طه حسين أو العقاد وهيكل...

رد



مروة صلاح متولي مايو 27, 2025 الساعة 11:45 ص

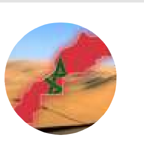
تحياتي دكتور جمال
وأظنه كذلك كان شديد الإعجاب ببيرم التونسي وقد جمعهما مكتب عمل واحد في وقت من الأوقات.



ALI ALI مايو 27, 2025 الساعة 4:01 ص

* * مقال جميل و قيّم يا دكتوره " ضحك شديد الجديه " .. عن كتابات الأستاذ الكبير محمود السعدني .. هكذا كان الرجل ، فقد ولد بموهبة الحق في الكلام ، و التعبير عن المشاعر ، و حرية الوجدان ..
* * كان محمود السعدني شغوفاً بما يكتبه ، واثقاً في قدرته علي نقل الأفكار الخالدة ، و لا يترك مساحة لأحد ليخبره بما يمكنه القيام به .. و من هنا كانت هجراته التي أشرتِ اليها ..
* * الصحافة -صاحبة الجلاله – قال عنها أمير الشعراء الأستاذ أحمد شوقي " لكل زمان آية ، و آية هذا الزمان الصحف ، لسان البلاد ، و نبض العباد ، و كهف الحقوق " ..
* * أهداني منذ زمن أحد أصدقائي كتاب " الصحافة " لمؤلفه بيير ألبير ترجمة عبد الله نعمان صادر عن إحدي دور النشر اللبنانية .. ومن بين سطور الكتاب يقول عميد الصحافة الإنجليزية ديكهام ستير " الصحافة ليست حرفة كسائر الحرف ، بل هي أكثر من مهنة ، و هي ليست صناعة ، بل طبيعة من طبائع الموهبة ، و الصحفيون هم خدم عموميون غير رسميين ، هدفهم الأول العمل علي رقي المجتمع " ..
* * معذرة منك يادكتوره لو أنني أفضتُ في مداخلتي هذه عن أهمية الصحافة .. فقد لامس خاطري أنك تحادثينا عن الصحافة من باب الأستاذ الكبير محمود السعدني ..
* * سلم يراعك يا دكتوره .. و لا إنقطع مدادك .. و شكراً .

رد



ابن الوليد. المانيا. مايو 27, 2025 الساعة 10:04 ص

أنت ماتع في القراءة يا سيادة اللواء..

.

كان لدي تصور بسيط عن الشرطة.. فهي كانت تهاجمنا في الجامعة.. وترفع الهراوات عوض الكتب. وآخر شيئ كنت أتصوره ان يكون فيهم من يتذوق الأذب والثقافة..

.

طبعا افكار غير صحيحة.. لكن ما عساني أفعل .. وانا كنت طالبا احمل هم الكرة الارضية على كثفي.. وكنت اظن ان الحلول سهلة للغاية.. وهم.. أعني السلطة.. تمنعنا فقط.. لعلهم أشرار..

.

كبرت.. وذهب اولادي الى الجامعة.. وها هي بنتي مثلا في برلين تشارك في مظاهرات نصرة غزة مع زملائها.. وترفع الكوفية امام الشرطة التي لها رأي آخر..

.

وانا.. تشي غيفارا زماني.. أنا أدخل في نقاشات ساخنة مع بنتي .. كي افهمها اللوحة كاملة.. كي لا تصبح حطبا في وقود لنار اشعلها آخرون.. فاللوحة معقدة

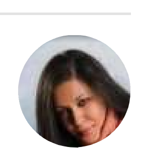
جدا.. وفيها تجارة وضرب تحت الحزام.. وليست
بريئة ..

.

نتعاطف مع الضحايا طبعا .. ونخرج من
اجلهم الى الشوارع.. لكنه من الصعب جدا ان نتظاهر
من اجل الانسانية بدون ان يستقطبنا آخرون لاهدافهم..

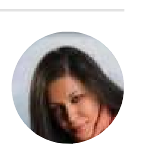
.

وهذا ما كانت تفعله الشرطة من أجلنا.. لكنني لم
اكن افهم حينها..



مروة صلاح متولي مايو 27, 2025 الساعة 11:51 ص

شكرا جزيلا يا فندم
حقيقة نفتقد هذا الجيل الصحفي الذي ترك فراغا ملحوظا عندنا في مصر



مروة صلاح متولي مايو 27, 2025 الساعة 11:55 ص

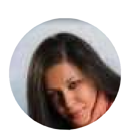
تعليق جميل ابن الوليد
يطرح فكرة واقعية ومفيدة
بالفعل مع سنوات العمر تتضح الرؤية بشكل كبير



عبد الرحيم المغربي. مايو 27, 2025 الساعة 10:25 ص

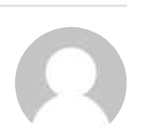
بين السعدني والسادات حب مفقود...لايمكن فهم أسبابه إلا من خلال تحليل كلا الشخصيتين..رغم أن السادات كان رئيس تحرير صحيفة الجمهورية..التي اشتغل فيها السعدني كمحرر في ..بعد إزاحة محمد نجيب الذي شكل واجهة ثورة يوليو التي لم يملك قرارها أو زعامتها..؛ ومشكلة السعدني الذي هيمنت شخصية وكاريزما عبد الناصر على كل كيانه الصحفي والسياسي.. أنه كان يخفي في نفسه نوعاً من الاستخفاف بقدرة السادات على أن يكون في موقع المسؤولية مهما كانت طبيعته..ووصل الأمر به أثناء ماسمي بالخلاف مع مراكز القوى أن أطلق نكتة كانت هي الفاصل بين الرجلين..وسببا في سجن السعدني وتشريده طوال فترة حكم السادات..وذلك عندما قال لأحد زملاء التنظيم الطليعي.. بأن الإنقلاب على السادات هو أكبر من حجم السادات وأنه يكفي إرسال عنصر من الأمن المركزي ليجرجره من قفاه..وهذا الأخير نقل هذا الكلام حرفيا إلى السادات..فكانت نكبة السعدني..ولازلت أتذكر وأنا في سن مبكرة..ما كتبه السعدني في مجلة كانت تصدر في لندن في أواخر السبعينات بتمويل عراقي..تحت إسم الدستور...؛ من مقالات كان يعنونها...بمصر من ثاني..وتناول فيها صفحات طريفة من حكم المماليك وغيرهم..بشكل يعرض فيه بالرئيس السادات على سبيل التشبيه..بعد زيارته للقدس....مع تحياتي لدكتوره مروة.

رد



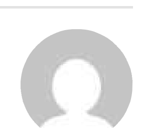
مروة صلاح متولي مايو 27, 2025 الساعة 12:21 م

“بين السعدني والسادات حب مفقود” هذا تعبير خطير
وعموما أشكرك وأحييك دكتور عبد الرحيم على الإضافة الثرية والتفاصيل المهمة في تعليقك
السادات عانى من الناصريين كثيرا ورغم ذلك استطاع أن ينتصر وأن يعيد لنا أرضنا وأن يغلق على مصر أبواب الجحيم التي فتحها غيره.
ربما كان على السادات وهو السياسي البارع أن يجد طريقة لاحتواء هؤلاء الكتاب وألا يدع الفرصة للزعماء العرب الذين أرادوا أن يكونوا خلفاء عبد الناصر..
وللأسف لم يكن انقضاض هؤلاء الزعماء على السادات وحده وإنما على مصر كلها وهي مصر.



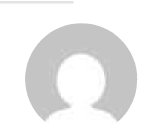
عبد الرحيم المغربي. مايو 27, 2025 الساعة 2:53 م

نعبير الحب المفقود مستمد من تصريحات السعدني المكتوبة والمنطوقة… والسبب لا يرجع إلى معاناة الكاتب واسرته من عهد الرئيس السادات.. إلى درجة أنه كان يتم منع أخيه صلاح من الظهور في أعمال تلفزية لمدة طويلة..ومع ذلك لم يخلو التجاذب بين الطرفين من طرافة الانفعال الممزوج بخفة الدم الصعيدي.. ويذكر السعدني أن السادات عندما استدعاه للقاء به أثناء زيارته للكويت..خاطبه بالقول…ازيك ياواد..هو أنت متعبتش من الشحططة…وفي هذه الاثناء حاول عثمان أحمد عثمان تلطيف الجو..وكان صديقا مشتركا للسادات والسعدني..وذلك بتوجيه كلام فيه عتاب قوي لهذا الأخير…فبادره السعدني بقوله..ما حدش يشتم هنا سوى الرئيس.. فضحك السادات..وكان هذا طبع محمود السعدني المشاكس الظريف…مع تحياتي للدكتوره مروة..



الفلسطيني المشرد مايو 27, 2025 الساعة 6:40 م

في الحقيقة يضحكني كثيرا هذا الإطراء الباذخ على السادات كـ سياسي بارع !
خاصة وهو أول من بدأ بتوقيع اتفاق السلام المزيف مع العدو الصهيوني
وبالتالي أول من بدأ بإثارة المشاكل الكارثية الحقيقية أمام عرب المنطقة برمتها
؟

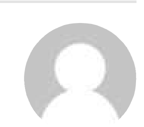


بلي محمد من الدار البيضاء المملكة المغربية مايو 27, 2025 الساعة 12:13 م

ومن باب المحبة ودائما ولا فخر للفن في أبوابه المتميزة من لها محبة داخل القلوب وكدالك الثقافة في صورها المتميزة الوسطية نضع بعض الكلمات أرق من ريشة الطائر المهاجر المتميز عن أخوانه غير مستقر في مكان لكن ادا سمحتم لنا شكرا لكم والشكر كدالك للكاتبة المحترمة لاخت مروة صلاح وندعوا بالصحة ونحن في أيام نورانية عظيمة ومباركة للجميع آمين .

الواقع ان مهنة الصحافة وعلى أي لون صعبة جد ا جد ا اللهم ألا أدا كان الصحافي في الوسط .

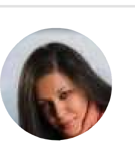
رد



هيثم مايو 27, 2025 الساعة 2:16 م

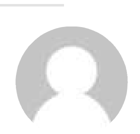
مقال اليوم شيق و جدير بالقراءة و التمعن. رحم الله الكاتب الألمعي محمود السعدني. جاهر بمعارضته للرئيس السادات و سجن في عهده كما سجن في فترة حكم عبد الناصر رغم ميوله الناصرية. يذكرني الاسم بأخيه الصغير المرحوم صلاح السعدني الذي كان من كبار الممثلين المصريين في السينما و التلفزيون و مؤكد أن طبع خفة الدم موروث عائلي و قاسم مشترك بينهما . مودتي و تقديري و شكري للدكتورة مروة على تخصيص هذا المقال لهذا الكاتب و الصحفي المرموق و المبدع مع تحياتي الصادقة لحضرة اللواء المحترم الذي يتحفنا بتعليقاته الموضوعية الهادفة و النيرة.

رد



مروة صلاح متولي مايو 27, 2025 الساعة 3:32 م

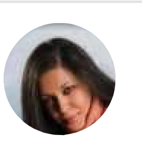
كان الأخ الكبير وبمثابة الأب للفنان صلاح السعدني وكان له دور في تكوينه ثقافيا.. خفة الدم والقبول سائد في العائلة فعلا.. لكن أظن أنه لا يستطيع أحد منافسة محمود السعدني في هذا الأمر.. فهو يضحك الحجر كما نقول.
كثير من الكتاب والمبدعين الناصريين دخلوا سجون عبد الناصر وظلوا معجبين به.
تحياتي أستاذنا العزيز وشكرا جزيلا لحضرتك



قلم الرصاص مايو 27, 2025 الساعة 6:20 م

مقال بألف رحمة على هذا العلم من اعلام بلاده ، في كل كلمة و جملة بليغة الدقة في حق هذا الرجل يلمع معدن الوفاء الأصيل فيك دكتورة مروة . لا ازعم اني سبق لي الاطلاع على ما جاد به نبوغ محمود السعدني و لكني ادركت علو مرتبته من خلال الاسلوب البديع الذي تناولت به جوانب من حياته و عطاءه . ضحك شديد الجدية ، نعم الاختيار تحياتي

رد



مروة صلاح متولي مايو 28, 2025 الساعة 5:37 ص

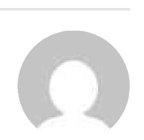
شكرا جزيلا 🙏



مراقب صريح صريخ مايو 27, 2025 الساعة 6:36 م

قرأت كامل مقالة الكاتبه المحترمه وكافة التعليقات وجميعها اتصفت بالرزانة والموضوعيه وفيها إثراء للمعرفة والثقافة ، استوقفني ان الكاتب والصحفي محمود السعدني كان يميل للناصرية رغم انه دخل السجن في عهدها وكان لا يكن ودا للسادات وقد ادخله السجن ، واستكمالا للمعرفة كنا نود ان تعرف وجهة نظر الصحفي محمود السعدني في الفرق بين قيادة عبدالناصر لمصر وقد توفاه الله وهي محتلة وهو كليا يتحمل هزيمة يونيو 1967 والسادات توفي او أغتيل وفد ترك مصر والقناة محررتين ؟ هل لاسباب سياسيه ؟ او اقتصاديه او اجتماعية. او. او. ؟بعجالة السادات كان يسبق عصره سار بإستراتيجية الارض مقابل السلام إذ ادرك استحالة التحرير بالحرب وبعد اكثر من عشرين سنة ادرك الزعماء العرب ذلك فكانت مبادرتهم الارض مقابل السلام في مؤتمر قمة عربي عام 2002 لكن بعد فوات الأوان

رد



ALI ALI مايو 28, 2025 الساعة 12:01 ص

أستأذن الدكتوره مروه في مبادلة الأخ الكريم أ: ابن الوليد. ألمانيا .. أبادله أطراف الحديث تشرفاً و إمتناناً :

× × ثقافة الأمّة في شتي المجالات الفكرية و الإجتماعية و الإقتصادية ، هي هويتها الوطنية و جزء أصيل من حضارتها .

× × أثناء دراساتي للتأهل للعمل بالمنظمة التي أتشرف بالإنتماء إليها ، كانت الندوات الثقافية جزء من التأهيل للدارسين ، و كان يعتلي كرسي المُحاضر في تلك الندوات أعلام المفكرين ، بكافة ألوانهم الفكريه ، و الفلسفية ، و توجهاتهم السياسية ، و الأيديولوجية ، في ذاك الزمان .

× × في أحد الدورات التدريبية المتقدمة – في أواسط ثمانينات القرن الماضي – كانت تحاضرنا أستاذه جليلة من جامعة عين شمس ، و لما سألناها عن سر ثقتها بثقافتها ، كان جوابها " الأفكار ، و طرق التفكير ، و المُثل ، و التقاليد و العادات ، و القيم ، و المهارات ، و أساليب الحياة ، و تراث الماضي بكل رواياته و قصصه ، و أبطاله " و أضافت " أن الوسائل لتحقيق ذلك هي الكتب ، و مناهج التربية و التعليم ، و الصحافة ، و المؤتمرات ، و وسائل إعلام تبين للناس المفاهيم الثقافية " و أفاضت في أهمية ثقتنا بثقافتنا لأننا علي أبواب مواجهة مع الكثير من الثقافات ، و صدق حدثها .

* أنا ممتن لك أستاذ ابن الوليد . المانيا مبادلتك معي أطراف الحديث .. و شكراً .

رد

اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الالكتروني *

اشترك

حولنا / About us
أعلن معنا / Advertise with us
أرشيف النسخة المطبوعة

أرشيف PDF

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

اقتصاد

رياضة

وسائط

الأسبوعي